

التراث السيناوي كمصدر لاستلهام جداريات فسيفساء معاصرة

م.د/ مروة محمود سليمان

مدرس الرسم والتصوير بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

dr_marwa_soliman@yahoo.com**ملخص البحث**

يعتبر تراث سيناء تراثاً له طابع خاص ظهر في عناصر بيئته وأشخاصه وجماليات فنه فكان الفنان متمكن في اختيار خطوطه وأشكاله وألوانه وأبدع فيها، وإذا نظرنا إلى السمات الفنية لهذا التراث، سنجد تنوع وثراء لوني وملمسي غطي على جفاء البيئة السيناوية.

ولأن التراث يمكنه أن يستمر من خلال التجديد والإضافة ليتمشى مع مسيره الحداثي، فنجد الجداريات وعلى الأخص جداريات الفسيفساء مجالاً خصباً لنشر هذا التراث، وذلك من خلال تناوله في علاقات تشكيلية جديدة، تعمل على إخراج من قلبه التقليدي إلى جانب مختلف من التجديد، ومن خلال أيضاً دمجها مع جوانب الحداثة في جداريات الفسيفساء نخرج بجداريات تحمل طابع وجماليات التراث بروح المعاصرة. ومن هنا يسعى هذا البحث إلى كيفية الحفاظ على الاستمرار والانتشار لهذا التراث وتوظيفه في جداريات تتميز بالمعاصرة بشكل يتفق وتصميم جداريات الفسيفساء، التي يمكن عرضها في ميادين وأماكن عامه، تعمل على نشر هذا التراث في بيئات أخرى.

لذا يمكن طرح مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- إلي أي مدى يمكن توظيف عناصر التراث السيناوي بأسلوب تشكيلي داخل جداريات الفسيفساء؟
- كيف يمكن الدمج بين مظاهر الحداثة في جداريات الفسيفساء والتراث السيناوي للحصول على جداريات معاصرة؟

وقد تناول البحث النقاط التالية في الإطار النظري:

- أ- السمات والخصائص العامة لفن الفسيفساء.. ومظاهر الحداثة به.
- ب- عناصر التراث السيناوي.. وأهم سماتها.

وفي الإطار التطبيقي

اعتمد علي تجريه ذاتيه للباحثة قامت من خلالها بتنفيذ مجموعه من التصميمات مستلهمه من عناصر التراث السيناوي، ومتوافقة مع عوامل الحداثة في جداريات الفسيفساء، وتم تحليل تلك التصميمات بشكل افتراضي لما يمكن أن يتم تنفيذه في الواقع.

ثم ذكرت الباحثة النتائج التي خلص إليها البحث وتوصياته.

الكلمات المفتاحية:

-التراث السيناوي، جداريات الفسيفساء ، المعاصرة.